

البداية والنهاية

قال رسول الله ﷺ للعباس بن عبد المطلب يا ابا الفضل لا ترم منزلك غدا أنت وبنوك حتى أتاكم فان لي فيكم حاجة فانتظروه حتى جاء بعد ما أضحى فدخل عليهم فقال السلام عليكم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته قال كيف أصبحتم قالوا أصبحنا بخير نحمد الله فكيف أصبحت بأبينا وأمنا أنت يا رسول الله ﷺ قال أصبحت بخير أحمد الله ﷻ فقال لهم تقاربوا تقاربوا يزحف بعضكم إلى بعض حتى إذا أمكنوه اشتمل عليهم بملاءته وقال يا رب هذا عمي وصنو أبي وهؤلاء أهل بيتي فاسترهم من النار كسترني إياهم بملاءتي هذه وقال فأمنت أسكفة الباب وحوائط البيت فقالت آمين آمين آمين وقد رواه أبو عبد الله ﷺ بن ماجه في سننه مختصرا عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله ﷺ بن حاتم الهروي عن عبد الله ﷺ بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص الوقاصي الزهري روى عنه جماعة وقد قال ابن معين لا أعرفه وقال أبو حاتم يروي أحاديث مشبهة .
حديث آخر .

قال الامام أحمد ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا إبراهيم بن طهمان حدثني سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله ﷺ إنني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث إنني لأعرفه الآن رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يحيى بن أبي بكير به ورواه أبو داود الطيالسي عن سليمان بن معاذ عن سماك به حديث آخر .

قال الترمذي ثنا عباد بن يعقوب الكوفي ثنا الوليد بن أبي ثور عن السدي عن عباد بن أبي يزيد عن علي بن أبي طالب قال كنت مع النبي ﷺ بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر إلا قال السلام عليك يا رسول الله ﷺ ثم قال وهذا حديث حسن غريب وقد رواه غير واحد عن الوليد بن أبي ثور وقالوا عن عباد بن أبي يزيد منهم فروة بن أبي الفراء ورواه الحافظ أبو نعيم من حديث زياد بن خيثمة عن السدي عن أبي عمارة الحيواني عن علي قال خرجت مع رسول الله ﷺ فجعل لا يمر على شجر ولا حجر إلا سلم عليه وقدمنا في المبعث أنه عليه السلام لما رجع وقد أوحى إليه جعل لا يمر بحجر ولا شجر ولا مدر ولا شيء إلا قال له السلام عليك يا رسول الله ﷺ وذكرنا في وقعة بدر ووقعة حنين رمية عليه السلام بتلك القبضة من التراب وأمره أصحابه أن يتبعوها بالحملة الصادقة فيكون النصر والظفر والتأييد عقب ذلك سريعا أما في وقعة بدر فقد قال الله ﷻ تعالى في سياقها في سورة الأنفال وما رميت إذ رميت ولكن الله ﷻ رمى الآية وأما في غزوة حنين فقد ذكرناه في الأحاديث باسانيده وألفاظه بما أغني عن إعادته ههنا والله الحمد والمنة

